

# تعليق فضيلة الشيخ د. محمد حسان على الأحداث الجارية في رفح

محمد حسان

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد. فما قيمة الكلام بل وما قيمة الحياة بهذه المذلة والمهانة؟  
جثث متفحمة ورجال ونساء واطفال بلا رؤوس جريمة - 00:00:00  
مروعة ومشاهد مفزعة تدمي القلوب. ان كان البشر لا زالوا يحملون في صدورهم قلوبا. وتذهب العقول ان كان الخلق لا زالوا يحملون  
في رؤوسهم عقولا. والعالم الغربي والعربي والاسلامي يشاهد على الهواء ولا يملك الا - 00:00:19  
اللحظة الا لغة الشجب والادانة والاستنكار. اما دولة الكيان المحتل الغاصب فماضية في كبرها وعناد واحتقارها للمجتمع الدولي  
والعربي والاسلامي كله تضرب بقوانينه عرض الحائط. بل هي غير معنية وعابثة اصلا بما يصدر عن المؤسسات الاممية والدولية ذائعة  
الصيت كمجلس الامن ومحكمة - 00:00:39  
العدل الدولية التي اصدرت قرارا يلزم دولة الكيان بالوقف الفوري للهجوم العسكري على غزة ورفح وفتح المعبر دخول المساعدات  
الانسانية للقطاع لاولئك الجوعى المساكين. بل راحت لتهاجم قرار المحكمة الجنائية الدولية - 00:01:09  
ادانتها بل واصدرت اوامر اعتقال بحبس رئيس الوزراء الاسرائيلي وزير دفاعه. لم تعبأ بهذا. بل راحت لترتكب هولوكوس حقيقية  
امام سمع العالم وبصره. بجريمتها الخسيصة الدنيئة في رفح. اضافة الى مذابحها ومجازرها البشعة في غزة - 00:01:29  
هل تجد سؤال مدنيين الضعفاء؟ وسيلة للتغطية على فشلها وهزيمة جيشها المخزية امام ابطال المقاومة وامام صبر وصمود هذا  
الشعب الفلسطيني الذي اذهل العالم كله بدفاعه عن قدسه وارضه وتمسكه بالحياة على تراب وطنه ورفضه - 00:01:49  
كامل لكل محاولات التهجير القسري رغم ما يواجهونه من اباداة جماعية طالت الحجر والشجر بعد بني لم يشهد التاريخ القديم ولا  
الحديث لها مثيلا على الاطلاق. بل وتتنافى مع كل الشرائع السماوية ومع كل المواثيق - 00:02:09  
دولية بل ومع كل القيم الانسانية والاخلاقية وامام عجز العالم كله عن وقف هذه المذابح لمحتل غاص فقد الضمير والاحساس وراح  
يمارس ولا زال ابشع الجرائم ضد بني الانسان لانه لم يرى الى الان موقف - 00:02:29  
حاسما رادعا لا من الدول ولا من الحكام ولا من الحكومات ولا من البرلمانات. لم يقاطع سياسيا ولا اقتصاديا ولا عسكريا ولا امنيا ولا  
ثقافيا في ظل هذا الواقع الاليم. اقسم بالله العظيم الذي رفع السماء بلا عمد لا مخرج للامة من - 00:02:49  
الازمة بل ومن كل ازمة ومهانة ومذلة الا بامثال قوله سبحانه. يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة فيكم من عذاب اليم تؤمنون  
بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم - 00:03:09  
ان كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار ومسكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم واخرى  
تحبونها. واخرى تحبونها. نصر من الله وفتح قريب. وبشر المؤمنين. وقال - 00:03:29  
سبحانه قل هل تربصون بنا الا احدى الحسينيين اما نصر وعزة وكرامة واما شهادة وهي غاية الفوز والكرامة والشهداء ومختارون من  
الله جل وعلا. قل هل تربصون بنا الا احدى الحسينيين ونحن نترصد بكم ان يصيبكم الله بعذاب من عنده - 00:03:49  
او بايدينا فتربصوا انا معكم متربصون. لن نياس ابدًا ولن نقنط ابدًا بل اننا على يقين بان اشد ساعات الليل سواد هي السعة التي  
يليهها ضوء الفجر وفجر الاسلام قادم. بموعود الله وموعود الصادق رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم انا نشكو اليك - 00:04:09

تضعف قوتنا وقلة حيلتنا وهواننا على الناس وهواننا على الناس يا ارحم الراحمين انت رب المستضعفين وانت الهنا الى من تكلنا الى بعيد يتجهمنا. ام الى عدو ظالم غاشم ملكته امرنا - [00:04:29](#)

ان لم يكن بك غضب علينا فلا نبالي. نسألك بنور وجهك الذي اشرقت له الظلمات. وصلح عليه امر الدنيا والاخرة. الا بنا غضبك او يحل علينا سخطك لك العتبة حتى ترضى ولا حول ولا قوة الا بك. اللهم انهم مغلوبون فانتصر. اللهم انا نشهدك - [00:04:50](#)

اللهم انا نشهدك وانت تعلم السر واخفى اننا لا نملك الا قلوبا تمزقت اننا لا نملك الا قلوبا تتألم وانت اعلم لكرب هؤلاء المكروبين وظلم هؤلاء المظلومين وقهر هؤلاء المقهورين. ولا نملك الا السنة - [00:05:13](#)

ندفع بها عنهم في حدود قدراتنا وامكانياتنا وما نستطيعه يا ارحم الراحمين لا نملك الا ان نرفع اليك اكف الضراعة. بدعوات خالصة صادقة نتذل بها بين يديك. ونتوسل بها اليك ان ترحمهم - [00:05:38](#)

وان تتولى امرهم وان تقبل شهيدهم وان تداوي جريحهم وان تطعم جوعاهم برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم ارحم ضعفنا وعجزنا نحوهم واجبر كسرنا واغفر تقصيرنا يا خير الغافرين انت حسبنا - [00:05:59](#)

ونعم الوكيل انت حسبنا ونعم الوكيل. انت حسبنا ونعم الوكيل - [00:06:23](#)